

جامعة الأزهر  
كلية اللغة العربية بإيتاي البارود  
المجلة العلمية

تحليل الخطاب الملكي السعودي للسنة الرابعة  
من دورته الثامنة  
لمجلس الشورى

إعرارو

د. نوال بنت سعود بن صالح الفرهود

الأستاذ المشارك بقسم اللغة العربية وآدابها ، تخصص البلاغة والنقد  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

( العدد السابع والثلاثون )

( الإصدار الثالث .. أغسطس )

( ١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م )

علمية - محكمة - ربع سنوية

الترقيم الدولي: ISSN 2535-177X



## تحليل الخطاب الملكي السعودي للسنة الرابعة من دورته الثامنة لمجلس الشورى.

نوال بنت سعود بن صالح الفرهود

قسم اللغة العربية وآدابها، تخصص البلاغة والنقد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: [nawalalfarhoud@gmail.com](mailto:nawalalfarhoud@gmail.com)

الملخص:

نظرا لما يشكله خطاب مجلس الشورى السنوي من أصرة متينة بين الملك والشعب ، جاءت العناية بهذا النوع من الخطابات السياسية المهمة ، من خلال هذا البحث المعنون بـ: ( تحليل الخطاب الملكي السعودي للسنة الرابعة من دورته الثامنة لمجلس الشورى ) ، والذي انتهج المنهج التحليلي في الوقوف على أهم أدوات الخطاب الموظفة فيه ، وكانت محصلة ذلك نتائج من أهمها : تجلت الصبغة الدينية الإسلامية على الخطاب، وهذه الصبغة مستمدة من الشريعة الإسلامية التي يتمسك بها قادة هذا البلد أعزه الله ، كما أن في تقديم المفعول لأجله على فاعله - بشكل لافت - بيانا للغاية والمغزى من الأفعال التي بذلت لأجل تحقيقها، وللاهتمام الواضح بالأهداف التي وضعتها الدولة نصب عينيها وكرست لأجلها الجهود المتوالية، استخدام السنين فيها نظرة تطلعية لما تحرص الحكومة السعودية عليه لبناء مستقبل بلاد مشرقة لينعم أبنائها تحت ظلالها الوارفة، واستخدامه للسين فيه دلالة على حرص الدولة على سرعة الإنجاز، التعريف بالإضافة للضمير كما في ( وطنكم ، بلادكم) وفي ذلك تأكيد على أن الوطن ملك لأبنائه المواطنين وعليهم يقوم في نهضته وازدهاره، كما تجلت لغة الأرقام واضحة في الخطاب الملكي ؛ وذلك لما تمتاز به لغة الأرقام من مطابقة واقع الحال.

الكلمات المفتاحية: تحليل الخطاب، مجلس الشورى، الملكي السعودي، الخطاب السياسي، الملك.

## **Analysis of the Saudi Royal Speech for the Fourth Year of its Eighth Session of the Shura Council.**

**Nawal bint Saud bin Saleh Al-Farhoud**

**Department of Arabic Language and Literature, Specialization in Rhetoric and Criticism, College of Humanities and Social Sciences, Princess Nourah bint Abdulrahman University, Kingdom of Saudi Arabia.**

**Email: nawalalfarhoud@gmail.om**

### **Abstract:**

In view of the strong bond that the annual Shura Council speech forms between the king and the people, such important political speech caught the attention of this study titled: (Analysis of the Saudi royal speech for the fourth year of its eighth session of the Shura Council), which adopted the analytical approach in identifying the most important tools of discourse employed in it, the study concluded with the following findings: The Islamic religious character was evident in the speech, which is derived from the Islamic Sharia to which the leaders of this country - may Allah bless him - adhere. Using the Accusative of Purpose before its doer explains the objective of the actions that were undertaken to achieve them, it also shows the clear interest in the goals that the state has set in mind and to which it has devoted successive efforts.

**Keywords:** Speech Analysis - The Shura Council - The Saudi Monarchy - Political Speech, The King .

## المقدمة:

الحمد لله القائل في محكم التنزيل: ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ الشورى ٣٨ ، أرسل رسوله الأمين بالمحجة البيضاء ، ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك ، صلى الله عليه وعلى آله ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد..

إن العلاقة بين الحاكم والمحكوم التي تقوم على مبدأ التشاور والاتفاق وتوضيح المنهج والسبيل لا شك أنها علاقة سوية مباشرة ، لتحقيق ما فيه مصلحة الوطن والمواطن ، ومن هذا المنطلق كان اختيار موضوع هذا البحث الذي يحمل عنوان : ( تحليل الخطاب الملكي السعودي للسنة الرابعة من دورته الثامنة لمجلس الشورى)؛ لبيان مدى اللحمة القوية بين الحكومة والشعب ، وهذه العلاقة لا تتأتى إلا عن طريق الحوار المنطوق واللغة المكتوبة الواضحة كإحدى وسائل التواصل التي عن طريقها ترسم السياسة الداخلية بحسب متطلبات الوطن والمواطن والمقيم.

### أهمية البحث:

#### و تبرز أهمية البحث فيما يأتي:

- ١- يمثل البحث نموذجاً للدراسة التحليلية للخطاب السياسي في ضوء البلاغة الجديدة.
- ٢- يعد الخطاب الملكي القائم على الإقناع والتأثير في جمهور المتلقين ، من أهم الخطابات التي تربط الحكومة بالمواطنين لتأكيد ما مضى وبيان ما تتطلع إليه الدولة حفظها الله من الإنجازات المستقبلية.

## أهداف البحث:

### تنبثق أهداف البحث فيما يأتي :

- ١- محاولة إبراز الأساليب الخطابية التي اضطلع بها الخطاب في عرض الإنجازات السابقة وبيان التطلعات المستقبلية.
- ٢- تقديم دراسة بلاغية جديدة تعنى بهذا النوع من الخطابات في رؤية جديدة .
- ٣- محاولة تجلية التماسك النصي في هذا الخطاب السياسي والذي ينبجس من حرص المملكة على اللحمة الداخلية ، وسياستها الخارجية في مد جسور الصداقة مع الدول الشقيقة والصديقة.

## منهج البحث

انتهج البحث المنهج التحليلي وفق أدوات تحليل الخطاب ، واعتنى بكيفية توظيفها في الربط بين أجزاء الخطاب الملكي السعودي ، و رصد الظواهر البلاغية البارزة ، والبصمة التي ميزت هذا الخطاب عن غيره من الخطابات الرسمية.

## الدراسات السابقة للبحث:

من الدراسات السابقة حول الخطابات السياسية في المملكة العربية السعودية ما يأتي:

- ١- السمات الأسلوبية في خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز: الخطاب السنوي لمجلس الشورى نموذجاً، د. حصة سعود الهزاني، ٢٠١٩، حولية كلية اللغة العربية بإيتاي البارود ، العدد ٣٢. وهذه الدراسة مرتكزة على الدراسة الأسلوبية على نص سابق لنص هذه البحث.
- ٢- تحليل الخطاب السياسي السعودي عند عادل الجبير : مقارنة تداولية، ألفت عبداللطيف البخاري، رسالة ماجستير ، إشراف د. فهد اللهيبي،

جامعة الملك عبدالعزيز، ٢٠١٨، وهي كما هو واضح من عنوانها دراسة لخطابات وزير الخارجية السعودي عادل الجبير.

#### هيكل البحث:

سوف يقوم البحث على مقدمة وتمهيد يعقبهما مبحثان و خاتمة، وفق الآتي:  
المقدمة:

وشملت الحديث عن ذكر أهمية الموضوع، و أهدافه، والمنهج المتبع، والدراسات السابقة له، و المخطط العام للبحث.

**التمهيد:** مجلس الشورى السعودي.

**المبحث الأول:** البلاغة وتحليل الخطاب.

**المبحث الثاني:** تحليل الخطاب الملكي السعودي السنوي.

**الخاتمة :** و تعرض أهم النتائج التي سيتم التوصل إليها في دراسة الموضوع.

## تمهيد: مجلس الشورى السعودي<sup>١</sup>.

إن مبدأ الشورى إسلامي نصت عليه مصادر الشريعة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، قال تعالى: ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ آل عمران (١٥٩) ، وأكد الرسول عليه الصلاة والسلام في سنته على مبدأ التشاور فعن جابر قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( إِذَا اسْتَشَارَ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ فَلْيُشِرْ عَلَيْهِ)<sup>٢</sup>

وهي ترتبط بالشريعة الإسلامية، كما أنها قاعدة عميقة الجذور، واسعة النطاق في نفوس الأفراد، وفي كيان المجتمع المسلم. وهي تعني تبادل الآراء، ووجهات النظر في قضية من القضايا، أو موضوع من الموضوعات، واختبارها ممن هم ذوي رأي وخبرة وحكمة وبصر بالأمر ؛ من أجل تحقيق أحسن النتائج، فهي آراء تتولد من خلاصة أفكار وتجارب، وجهد متواصل. كما أنها صورة من صور المشاركة في الحكم، تستمد جذورها من أصول الدين وجذوره، وهي من أهم المبادئ الشرعية التي يقوم عليها النظام السياسي في الإسلام عامة وفي المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص.

ولأهمية الشورى في الوصول إلى الرأي السديد فهي لا تقتصر على نظام الحكم السياسي فقط وإنما تشمل جميع الميادين الاجتماعية والشخصية. ومن يتتبع تاريخ الحكم في المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها وحتى اليوم يجد أنه قام على منهج الشورى ، الذي استمر دون انقطاع منذ بداية عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - يرحمه الله - وصولاً بعهد

<sup>١</sup> مجلس الشورى - لمحة تاريخية (shura.gov.sa)

<sup>٢</sup> سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، ١٢٣/٢.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - ،  
وتعد تجربة الشورى في المملكة تجربة غنية في مراحل تطورها، وفي ممارستها  
وما شهدته من نقلات تطويرية عبر تاريخها لتتواكب مع مستجدات العصر  
الحديث والمتغيرات في الداخل والخارج.

إن مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية في صورته الجديدة جهاز  
لإشراك المواطن بشكل مباشر ومقرب في إدارة سياسات وطنه، والتخطيط لها.  
وقد نصت المادة الثامنة من النظام الأساسي للحكم على: (( يقوم الحكم  
في المملكة العربية السعودية على أساس العدل والشورى والمساواة وفق الشريعة  
الإسلامية )) كما نصت المادة الثامنة و الستون من النظام نفسه على أن  
(( ينشأ مجلس للشورى ويبين نظامه وطريقة تكوينه وكيفية ممارسته  
لاختصاصاته واختيار أعضائه...)).

### المبحث الأول: البلاغة وتحليل الخطاب:

يشكل الخطاب أهمية بالغة في جميع الميادين في العصر الحديث  
لما له من تأثير واسع على المتلقي وذلك بمختلف حقوله وأنواعه.  
وقبل الشروع في تجلية مفهوم تحليل الخطاب نقف على ما ذكرته كتب  
اللغة حول جزئيات المصطلح ، فكلمة تحليل مأخوذة من حَلَّ العُقْدَةَ يَحُلُّهَا  
حَلًّا: فَتَحَّهَا وَنَقَضَهَا فَانْحَلَّتْ<sup>١</sup>.

وكلمة الخطاب من الحَطْبُ وهو بمعنى: الأمر الَّذِي تَقَعُ فِيهِ المَخَاطَبَةُ،  
والشأن والحال؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: جَلَّ الحَطْبُ إِذَا عَظُمَ، والخطابُ والمُخَاطَبَةُ :  
مُراجَعَةُ الكَلَامِ ، وَقَدْ خَاطَبَهُ بِالكَلَامِ مُخَاطَبَةً وَخِطَابًا، وَهُمَا يَتَخَاطَبَانِ ، وَالخُطْبَةُ

١ ينظر: لسان العرب ، مادة (ح.ل.ل) المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال  
الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة  
من اللغويين، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، ١١/١٦٩.

## اسمٌ لِلْكَلامِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ الْخَطِيبُ<sup>١</sup>

والمُخاطَبَةُ والتَّخاطُبُ: المراجعة في الكلام، ومنه: الخُطْبَةُ والخِطْبَةُ لكن الخطبة تختصّ بالموعظة، والخطبة بطلب المرأة، وأصل الخطبة: الحالة التي عليها الإنسان إذا خطب نحو الجلسة والقعدة، ويقال من الخُطْبَةِ: خاطب وخطيب، ومن الخُطْبَةِ خاطب لا غير، والفعل منهما خَطَبَ. والخَطْبُ: الأمر العظيم الذي يكثر فيه التخاطب، وفصل الخِطَاب: ما ينفصل به الأمر من الخطاب<sup>٢</sup>.

**ومعناه اصطلاحاً:** تفكيك الخطاب إلى وحداته التي كان لها دورها في بنائه الشكلي ودلالاته؛ للتعرف على وظيفة كل عنصر منها في الخطاب وأثرها فيه؛ وذلك للمساعدة في استجلاء أسرارهِ ومضامينه، والتحليل عند مفسري الخطاب والنص المكتوب يعبر به عن توضيح مضامين النصوص ومقاصدها، والكشف عن المراد منها، وهو في أصل دلالاته اللغوية يعني الحِلُّ والحَلُّ، وقد اتسع استخدامه في حقول مختلفة كاللغة والأدب والنقد والإعلام والسياسة، ومن المصطلحات الشائعة التحليل الأدبي واللغوي والإعلامي والسياسي والنفسي والاجتماعي، ولم يستخدم مصطلح التفسير لاختصاصه بتفسير القرآن الكريم واشتهاره فيه<sup>٣</sup>.

١ ينظر السابق نفسه مادة (خ.ط.ب) ١ / ٣٦٠-٣٦١.

٢ ينظر: المفردات في غريب القرآن، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، مادة (خ.ط.ب) الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ، ٢٨٦.

٣ ينظر: تحليل الخطاب في ضوء نظرية أحداث اللغة دراسة تطبيقية لأساليب التأثير والإقناع الحجاجي في الخطاب النسوي في القرآن الكريم، د. محمود عكاشة، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط ١، ٢٠١٤، ١١.

**ومما قيل في مفهوم الخطاب اصطلاحاً:** (الكلام المقصود منه إفهام من هو متهيء للفهم وعرفه قوم بأنه ما يقصد به الإفهام أعم من أن يكون من قصد إفهامه متهيء أم لا) ، وقيل كذلك إنه: (أي منطوق أو فعل كلامي يفترض وجود راو ومستمع، وعند الأول نية التأثير في الآخر بطريقة معينة<sup>٢</sup>) " إن الخطاب إذن ذو طبيعة تواصلية تفاعلية ، فهو شامل للشفوي والمكتوب ، و له أركان خاصة هي الخطاب والمخاطب بالكسرة والمخاطب بالفتحة والسياق الثقافي والاجتماعي الذي يتم فيه. وهذه الأركان تعبير عن الرسالة والمرسل والمستقبل في دراسات الاتصال، أما الوسيلة فتحدد من شكل الخطاب والوعاء الذي يتم نقله من خلاله ، كما يمكن أن نستشف أن الخطاب مستمر بالاستمرارية التي عبر عنها بالطبيعة التوالدية والتي مؤداها أنه يمكن التأسيس على خطاب ما لإنتاج خطاب آخر شارح - متصل به بطريقة أو أخرى - أو مكمل أو ناقد له.<sup>٣</sup>

إن الخطاب بمعناه الواسع يعني كل إنتاج ذهني منطوق، ومكتوب يقوله فرد أو جماعة حقيقية أو اعتبارية كالمؤسسات المختلفة ، وهذا الخطاب قد يكون سياسياً أو اجتماعياً أو دينياً أو إشهارياً أو إعلامياً ، وتتم من خلاله محادثة عادية أو مقابلة رسمية أو مقال مكتوب أو رسالة أو وثيقة<sup>٤</sup>.

١ البحر المحيط في أصول الفقه، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، الناشر: دار الكتبي، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، ١/١٦٨.

٢ لمديني، أ. (١٩٩٩) في أصول الخطاب النقدي الجديد، دار شؤون الثقافة العامة، بغداد. ٣ ينظر: الخطاب الإشهاري: مفهومه ومحدداته قراءة معرفية، محمد عوالمية ، مجلة المعيار ، مجلد ٢٧ ، عدد ١ ، ٢٠٢٣ ، ٢٤٢.

٤ ينظر: مارلين نصر .، تحليل القومية العربية في فكر جمال عبد الناصر ١٩٥٢- ١٩٧٠. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٠.

و الخطاب ذو طبيعة متحركة ومتغيرة ، وله جمهوره وأهدافه ومقاصده الواضحة، إذ يتشكل من مجموعة من النصوص والممارسات الاجتماعية والثقافية والسياسية والدينية ، ويتضمن أنواعاً مختلفة من النشاط الرمزي؛ كالصور المرئية، والأفلام والرسوم البيانية كما الاتصال غير الشفهي مثل حركات الرأس واليدين.<sup>١</sup>

ومما قيل في تعريف الخطاب إنه طريقة معينة للتحدث عن الواقع وفهمه ، وهو مجموعة النصوص والممارسات الخاصة بإنتاجها وانتشارها لإنشاء وفهم الواقع الاجتماعي بما يتضمنه من اتجاهات.<sup>٢</sup>

كما يشير مصطلح الخطاب في معناه الأساسي إلى كل كلام مكتوبا أو ملفوظا ، غير أن الاستعمال الاصطلاحي تجاوز ذلك إلى مدلول آخر أكثر تحديدا يتصل بما لاحظته الفيلسوف قرايس من أن للكلام دلالات غير ملفوظة يدركها المتحدث والسامع دون علامة معلنة أو واضحة.<sup>٣</sup>

يشترط فيما يسمى خطابا أن يكون مقصودا وموجها إلى عاقل يفهم فحواه، وأن يكون اللفظ متواضعا عليه مفهوما ، يستند إلى معطيات الوضع أو السياق.<sup>٤</sup>

١ ينظر: محمد شومان، إشكاليات تحليل الخطاب في الدراسات الإعلامية العربية: الدراسات المصرية نموذجا، المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة المنيا، ٢٠٠٤.

٢ ينظر: محمد شومان، تحليل الخطاب الإعلامي، بيروت لبنان: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧.

٣ ينظر: دليل الناقد الأدبي، د. ميجان الرويلي ود. سعد البازعي، المركز الثقافي العربي، ط٣، ٢٠٠٢ ، الدار البيضاء ، المغرب ، ١٥٥.

٤ ينظر: تحليل الخطاب وتجاوز المعنى نحو بناء نظرية المسالك والغايات ، د. محمد محمد يونس علي، كنوز المعرفة ، ط١ ، ٢٠١٦ ، ١٧.

إن للخطاب تأثيرا اجتماعيا بينا وذلك لكونه ليس مجرد قول، بل هو فعل غائي ، مرتبط أشد الارتباط بمرجعياته الاجتماعية المتعددة المصادر والأنواع وهذا يتطلب تجاوز قصر البحث في استعمال اللغة على الجانب القواعدي أو الدلالي للعناصر اللغوية ، بل أضحي من المهم النظر إلى عملية التخاطب على أنها عملية بناء مسالك مبنية على المعطيات السياقية؛ لتحقيق غايات المتخاطبين<sup>١</sup>.

وإذا ما تساءلنا عن لغة الخطاب أو النص من حيث هل من الممكن أن ترد فيه علامات غير لغوية كالصور أو الرموز أو الألوان أو غير ذلك؟<sup>٢</sup> نجد الجاحظ يقرر في البيان والتبيين : ( أن جميع أصناف الدلالات على المعاني من لفظ وغير لفظ ، خمسة أشياء لاتنقص ولاتزيد : أولها اللفظ ، ثم الإشارة ، ثم العقد ، ثم الخط ، ثم الحال التي تسمى النصب ، والنصب هي الحال الدالة ، التي تقوم مقام تلك الأصناف ، ولاتقتصر عن تلك الدلالات ، ولكل واحد من هذه الخمسة صورة بئنة من صورة صاحبها، وحلية مخالفة لحلية أختها، وهي التي تكشف لك عن أعيان المعاني في الجملة، ثم عن حقائقها في التفسير، وعن أجناسها وأقذارها، وعن خاصها وعامها، وعن طبقاتها في السار والضار، وعما يكون منها لغوا بهرجا، وساقطا مطرحا)<sup>٣</sup> وينقسم الخطاب إلى نفعي وآخر إبداعي ، ومما قيل في الخطاب النفعي

١ ينظر : تحليل الخطاب وتجاوز المعنى نحو بناء نظرية المسالك والغايات ، ٨٠.

٢ ينظر : أدوات تحليل الخطاب ، بهاء الدين محمد مزيد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١١٥ .

٣ الكتاب: البيان والتبيين المؤلف: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت ٢٥٥هـ) الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت عام النشر:

أو التداولي : (لاختيار للمرسل في انتقاء قاعدة نحوية دون أخرى ، كما لامجال له في التصرف بالأداة اللغوية للرسالة وشيفرتها إلا في حدود الاتفاق وما تم التعارف عليه بين المرسل والمرسل إليه . وإن الخروج عن هذا الأمر يؤدي إلى أزمات في سوء الفهم ، قد يترتب عليها في بعض الأحيان أمور جليلة وخطيرة)<sup>١</sup> ، وخطيرة)<sup>١</sup> ، أما الخطاب الإبداعي فهو ( يقوم أساسا على الانتقاء والاختيار وإذا دل ذلك على شيء فإنما يدل على أن الأسلوب فيه من معاني التقنن والصنعة مالميس في اللغة النفعية للإيصال المباشر كما هو منجز في الحياة اليومية ) .<sup>٢</sup>

ويحمل الخطاب وظيفتين إحداهما التواصل بالكلام والأخرى التواصل بالكتابة ، أما التواصل بالكلام أو التواصل اللفظي بمعناه الأكثر شيوعا هو التواصل بالوسائل اللفظية بين فردين وهو يشمل عمليتي بث واستقبال مرسلها لها مدلولات معينة تحدد بالتواضع والاصطلاح المسبق بين المرسل والمرسل إليه؛ وأما الكتابة فهي تعبير عن اللغة المحكية (الكلام) بواسطة إشارات خطية ( مكتوبة) ، فالكتابة هي نظام سيميائي مرئي ودلالي<sup>٣</sup>

وإذا ما نظرنا إلى مفهوم تحليل الخطاب نجده يتجاوز البنية السطحية إلى دراسة الظروف الخارجية التي كانت سببا في إنتاجه ومقصدية ، وهو بهذا يتلاءم مع مفهوم الخطاب السياسي الذي يهتم بالفكرة والمحتوى ، ويهدف إلى التأثير والإقناع في جمهور المتلقين ، كما يسعى إلى فرض نفوذه على جمهوره بما يشتمل عليه من مقومات جاذبة تقود إلى الاقتناع بمحتواه ، وذلك من خلال

١ الأسلوبية وتحليل الخطاب ، د . منذر عياشي ، مركز الانماء الحضاري ، ط ١ ، ٢٠٠٢ ، ١٤١ .

٢ ينظر : السابق ، ١٤٣ .

٣ ينظر : لسانيات الخطاب مباحث في التأسيس والإجراء أ.د نعمان أبو قره ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠١٢ ، ٢٠ .

اللغة المباشرة الواقعية والتراكيب المفهومة التي تعبر عن النفس وانفعالاتها ، وتؤثر في سلوك الآخرين، وتوفر أدوات الإقناع المناسبة ، وتتصل بالواقع الخارجي ، وتعبّر عنه ، وتعايشه.<sup>١</sup>

وتحليل الخطاب هو ذلك الفن الذي يدرس اللغة باعتبارها نشاطا رأسيا في مقام ومنتجا لوحدات تتجاوز الجمل ، ويقوم بتحليل النصوص وفق مقاربات شديدة التنوع : تحليل التخاطب ، وثنائية التواصل واللسانيات الاجتماعية التفاعلية.<sup>٢</sup>

إن تحليل الخطاب يهتم بدراسة الألفاظ المتداولة في البيئة المنشئة له ، والتي ساهمت في بنائه وفق ظروف اجتماعية ومن خلال سياق خاص ؛ لأنه يهتم بالكلام التواصلي في يوميات الحياة ، كما يهتم بمختلف الميادين التي تنشأ فيها الخطابات بأنواعها التعليمية والدينية والسياسية والاجتماعية ...، فلكل ما يحيط بالخطاب أهمية في زيادة فهمه وتحليله ومعرفة قوانينه والأمور المتحكمة فيه.<sup>٣</sup>

وقد مزجت جهود الباحثين في تحليل الخطاب بين مفهومي الخطاب والنص مع ما بينهما من اختلاف واضح ، فالنص في هذه الدراسات هو مجمل القوالب الشكلية: النحوية والصرفية والصوتية، بغض النظر عما يكتفه

١ ينظر: لغة الخطاب السياسي دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال، د. محمود عكاشة، دار النشر للجامعات، ٢٠٠٥، ط١، ص٧.

٢ ينظر: معجم تحليل الخطاب، ترجمة عبدالقادر المهيري، حمادي صمود، المركز الوطني للترجمة، تونس، ٢٠٠٨، ص٤٤.

٣ ينظر: المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، ترجمة محمد يحياتن، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط١، ٢٠٠٨، ص٢٦، وينظر: الدرس البلاغي العربية بين السيميائيات وتحليل الخطاب، د. لخداري سعد، لبنان، كلمة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٧، ص١٣٩.

من ظروف أو يتضمنه من مقاصد. في حين يحيل الخطاب على عناصر السياق الخارجية في إنتاجه وتشكيله اللغوي وكذلك في تأويله. مما يفترض معرفة شروط إنتاجه وظروفه ، كما أن هناك فرقا في العلامات المستعملة ، فقد ينتج الخطاب بعلامات غير لغوية كما هو الحال في التمثيل الصامت أو الرسم الكاريكاتوري أو الخطاب الإعلاني التجاري الذي قد يقتصر على استعمال علامات غير لغوية.<sup>١</sup>

(وتحليل الخطاب منهج علمي في دراسة النص المكتوب يعتني في إطاره العام بدراسة النص دراسة شكلية تحلل بنيته التركيبية وعناصر ترابطه وتماسكه على المستوى اللغوي الخاص ويعتني من ناحية أخرى بدراسة بنية النص المنطقية وانسجام قضاياها وترابطها الدلالي ولكن دراسة النص والخطاب تجاوزت هذين البعدين إلى دراسة السياق والمقاصد والغايات والخلفيات الفكرية الكامنة في الخطاب وقد أطلق هذا المصطلح في بدايته على تحليل المحادثة والخطاب الشفوي ولكن كثيرا من اللسانيين أصبحوا يفرقون بين تحليل الكتاب بوصفه دراسة للخطاب المكتوب وتحليل المحادثة بوصفه دراسة للخطاب المنطوق والتحاور الشفوي).<sup>٢</sup>

فتحليل الخطاب يتفاوت شكلا وبناء وفقا لطبيعة وماهية النص نفسه ، فالخطاب الديني يختلف عن الخطاب السياسي وكذلك الخطاب الأدبي يختلف عن الخطاب العلمي وهكذا ، والمشارك بينها يكون في طريقة التحليل والتأويل

١ ينظر استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، عبدالهادي بن ظافر الشهري، دار الكتاب

الجديدة ، ط ١ ، لبنان ، ٢٠٠٤ ، ٣٩.

٢ تحليل الخطاب وتعليم اللغة الأجنبية ، وليد أحمد العناتي، مجلة جامعة أم القرى لعلوم

اللغات وآدابها ، العدد ١٨ ، ٢٠١٨ ، ٣٥٥.

والشرح مهما اختلف نوع الخطاب وأيا كان سياقه<sup>١</sup>

وهكذا فإننا عندما نتعامل مع خطاب ما فإننا في واقع الأمر نستند إلى طائفة من المرجعيات للاحتكام إليها في فهمه ، وفي اكتشاف صدقه من كذبه، والوقوف على صحته من خطئه ، ومعرفة أبعاده الدينية والاجتماعية ، وإيحاءاته النفسية ، ومعطياته الأخلاقية، وإدراك أسرار جماله ، وغير ذلك من تشعباته وملابساته.<sup>٢</sup>

وعند تحليل الخطاب لا بد من الوقوف على الترابط في المستوى اللفظي ، وكذلك الترابط في المستوى التركيبي ضمن متواليته ما ، وكذلك من الضرورة بمكان الوقوف على ترابط القضايا التي يشملها الخطاب<sup>٣</sup>

ومما لا شك فيه أن الهدف الأساس من استعمال الكلام هو إيصال رسالة ما إلى شخص معين أو إلى مجموعة من الأشخاص ولذلك فإن استعمال الكلام يستوجب وجود ما لا يكون الحديث إلا بهما وهما المتكلم، الذي يؤلف الخطاب تبعا لأهوائه ورغباته ، والمخاطب الذي يقوم بفك رموز الخطاب لفهمه فلا بد إذن من أن يكون هناك خطاب يبثه المتكلم ليتلقاه المستمع الذي قد يكون شخصا حقيقيا أو وهميا متخيلا من قبل المتكلم؛ فهذا التواصل الخارجي لا يقوم إذن إلا بوجود قطبي الحديث (المرسل والمرسل إليه)، بالإضافة إلى ضرورة وجود خطاب ينتمي إلى نظام مشترك بين طرفي التواصل ليتمكن كلاً منهما من فهم الآخر

١ ينظر: تحليل الخطاب المفهوم والمنهج ، علي حمد علي الريامي، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق ، عدد ٩ ، ١٤١١ .

٢ ينظر تحليل الخطاب وتجاوز المعنى نحو بناء نظرية المسالك والغايات ، ٢٣ .

٣ ينظر : الترابط الدلالي في لسانيات الخطاب ، مولاي مروان العلوي ، مجلة العمدة في لسانيات الخطاب ، العدد ٢ ، ٢٠١٧ ، ١٩٦ .

وإفهامه.<sup>١</sup>

وقيمة الخطاب وفق نظرية تحليل الخطاب لا تتم إلا بتناول العناصر الداخلية للخطاب من خلال تناول مستويات التحليل الصرفي والصوتي والتركيبى والدلالي يضاف إليها ضرورة الالتفات وتفعيل العناصر الخارجية التي تشكل الخطاب المتمثلة في السياق الخارجي : الموقف والزمان والمكان والمشاركون في الحدث وموضوع الخطاب والمقصد من الخطاب والأثر الثقافي والاجتماعي والسياسي وجميع المؤثرات الخارجية المباشرة التي تشارك البنية الداخلية في الدلالة وتسهم في نجاح عملية الاتصال.<sup>٢</sup>

وعناصر الخطاب السياقية هي: ( المرسل، المرسل إليه، العناصر المشتركة) كالعلاقة بين طرفي الخطاب والمعرفة المشتركة والظروف الاجتماعية العامة بما تثيره من الافتراضات المسبقة والقيود التي تؤثر عملية التواصل<sup>٣</sup> وإذا ما أردنا التفصيل في عناصر الخطاب فإننا نجد ما في الآتي:

- ١- المتكلم أو المرسل أو القائل أو الكاتب وهو المتلفظ بالخطاب .
- ٢- المتلقي : المستمع في المنطوق والقارئ في المكتوب .
- ٣- الخطاب: القول المنطوق أو المكتوب ويتمثل في الكلام أو الحوار أو المناقشة أو الخطبة أو الرسالة وكافة أشكال الكلام المفيد ، ومما يتوجب في لفظه الفصاحة وحسن السبك ومناسبة المتلقي وقدرته على الفهم والخلو من الأخطاء والغرابة والتعقيد والتناقض والتكلف.

١ينظر: لسانيات الخطاب مباحث في التأسيس والإجراء ، ٢٠١٢ ، ١٩ .

٢ينظر: لغة الخطاب السياسي دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال، ٨.

٣ينظر: استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، ٣٩ .

٤- قناة الاتصال: اللغة والإشارة والرمز والاتصال اللغوي أكثر استعمالاً وهو ثلاثة أنواع المنطوق والمكتوب والمسكوت عنه المفهوم من المنطوق والمكتوب.

٥- سياق الخطاب وهو نوعان لغوي وحالي مقامي ، الأول: اللغوي سياق الكلمة والجملة في نص الخطاب ، وهو العلاقة بين عناصر الجملة وعلاقتها بسياق الخطاب ، والآخر سياق المقام أو الحال وهو ما يتعلق بالخطاب في العلم الخارجي : المتكلم والمتلقي والزمان والمكان والمحيط الخارجي والمجتمع ويسمى هذا ظروف إنتاج الخطاب.<sup>١</sup>

### أنواع الخطاب:

#### للخطاب أنواع لعل من أبرزها:

١- **الخطاب الديني:** وهو ذلك الخطاب الذي لا يعترف إلا بالوحي الإلهي الصحيح (القرآن والسنة)، مضافاً إليهما اجتهاد العلماء ورجال الدين، ذلك الخطاب المنضبط بالضوابط الشرعية المعتمدة المعروفة بالأدلة الشرعية، مثل الاجتماع والقياس والاستحسان والمصالح المرسلّة وسد الذرائع وغيرها التي هي السبيل إلى التغلب على ما يستجد من أمور بفعل تغير العصور والأمكنة في أمور الفرد والمجتمع.<sup>٢</sup>

ونظراً لأهمية الخطاب الديني من جهة، ولأهمية التحديات وجديتها من جهة أخرى ، وما يفرضه الوضع من تغير وتحول فكري وسياسي ، فقد حاول مفكرو العالم الإسلامي تحريك الخطاب الديني ليتلاءم مع ما تفرضه طبيعة التطور ، والاستفادة من العصرنة حتى لا تظل المجتمعات الإسلامية بمنأى

١ ينظر: لغة الخطاب السياسي دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال، ٢٤.

٢ ينظر: الخطاب الفلسفي المعاصر (من العام إلى الأعم) السيد محمد الشاهد، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر، ٢٠٠٠، ٧.

عن كل تطور وصل إليه العالم من حوله ، فالخطاب الذي يستعمله المسلمون واحد، حيث يمثل قاسما مشتركا بينهم جميعا، ونظاما مرجعيا يشمل كل أفكارهم ، لكن التباين الواضح بينهم يبينه يكون في طريقة تعاملهم معه وقراءتهم التي تخضع لمنهجية معينة أملت لها مصالح وانتماءات اجتماعية وإيدولوجية مختلفة.<sup>١</sup>

٢- **الخطاب الإشهاري:** وهو خطاب له سلطة تمارس دورها على الجمهور العام بتغيير الاتجاهات والميول والرغبات ، فهو يقوم بدور فاعل في تنمية سلوك المواطن وتغيير عاداته وتصرفاته وبالتالي التأثير الكبير في الثقافة الاستهلاكية للأفراد بما ينعكس على المحيط الاجتماعي للفرد وللخطاب الإشهاري وظائف عديدة منها أهمها: إثارة الاهتمام وجذب الانتباه وخلق الرغبة في شراء السلع المعلن عنها والتأثير والإقناع والاستجابة.<sup>٢</sup>

٣- **الخطاب السياسي:** (الخطاب السياسي خطاب إقناعي، حجاجي، يتخذ من اللغة، والسياسة فضاء له، تتجلى من خلالهما خصائصه الإقناعية والحجاجية والإنسانية).<sup>٣</sup>

وقد اختلفت النظرة نحو مفهوم الخطاب السياسي بين كونه خطاب يتميز عن الخطابات الأخرى ، بأن له خصائصه ومميزاته الأسلوبية التي تجعل منه فضاء واسعا للحجاج، وممارسة الفعل السياسي، من خلال انتقاء الكلمات ،

---

١ ينظر: ماهية الخطاب الديني في المجتمع الإسلامي ، بن حليمة محمد ، مجلة فصل الخطاب، مجلد ٣، عدد ٢، ٢٠١٤ ، ٢٥٩ .

٢ ينظر: الخطاب الاشهاري في وسائل الإعلام، مزاري فاطمة، مجلة الحوار الثقافي، مجلد ٤، عدد ٢، ٢٠١٥، ١٨٤-١٩٠.

٣ الخطاب السياسي ، أصوله النظرية والمنهجية وأبعاده الإنسانية ، راضية بو بكرى، ١٦٨، مجلة التواصل الأدبي ، العدد ٤، منشورات مخبر الأدب العام والمقارن ، الجزائر ، ٢٠١٣،

وبين من يرى أنه خطاب كباقي الخطابات لا يتميز عنها بشيء إلى درجة اعتبار كل خطاب هو بالضرورة سياسي.<sup>١</sup>

إن ما يميز الخطاب السياسي أنه يتعلق بالمحتوى ، وهذا لا يعني أنه يهمل الألفاظ ولا يعتني بها، بل لأن الإقناع والتأثير لا يتحقق إلا بالشكل والمضمون ؛ لذا فهو خطاب مشحون بالمعاني والدلالات ، والأفكار والقضايا التي تشغل بال المتلقي فهو خطاب يتعلق مضمونه بقضايا الشعوب والإنسانية جمعاء.<sup>٢</sup>

وبما أن منشيء الخطاب من أهم عناصر لخطاب ؛ لذا يشترط فيه القبول عند المتلقي ، فالمتلقي لن يتقبل خطابا ما مهما كانت قوته الإقناعية إذا لم يكن قائله يمتاز بجملة من الخصال المقبولة والخلال المعقولة ، فمنشئ الخطاب يوحى بأفكاره ومعتقداته التي لها قبولا وصدى عند المتلقين لأنها معطيات لا تخلو من أغراض تأثيرية تتغيا ترك الانطباعات الإيجابية عند المتلقين.<sup>٣</sup>

والبلاغة لا تقف عند تذوق الخطاب التخيلي ( الأدبي والفني ) فقط ، بل تمت ذراعيها إلى الخطاب السياسي والديني والقضائي والإشهاري.<sup>٤</sup> وإذا ماتوقفنا عند علاقة البلاغة بالسياسة نجد أن البلاغة سابقة على السياسة سبق الشرط على التحقق .كما أن السياسة في معناها الخاص إدارة

١ ينظر : آليات تحليل الخطاب السياسي ، منير التريكي، الحياة الثقافية ، العدد ١٢٣، فيفري ٢٠٠٢، مجلة شهرية تصدرها الحياة الثقافية التونسية، ٦.

٢ ينظر: الخطاب السياسي ، أصوله النظرية والمنهجية وأبعاده الإنسانية، ١٧٠.

٣ ينظر: البلاغة وأنواع الخطاب محمد مشبال، رؤية للنشر والتوزيع ، ط ١، ٢٠١٧،، ١١٢.

٤ ينظر : البلاغة والأدب من صور اللغة إلى صور الخطاب، د. محمد مشبال، لسان العرب، دار العين للنشر ، ط ١ ، ٢٠١٠ ، ١١.

للسلطة الجمعية، والبلاغة إدارة للكلام في ميدان التواصل؛ الفردي منه والجماعي.<sup>١</sup>

إن البلاغة ليست مجرد نظرية تجريدية همها الأساس بناء فهم نسقي للتواصل بمفهومه الجمالي أو الإقناعي بل هي أيضا نظرية في تأويل الخطابات التي تتجز في سياقات ملموسة ويقتضي ربط البلاغة بالخطابات الملموسة توسيع آفاقها النظرية والإجرائية على أن هذا الربط كان قائما في البلاغة القديمة إذ ارتبطت منذ البدايات بخطابات مخصوصة إلا أنه سرعان ما تصدع وتصدعت معه البلاغة التي انحصر دورها في تفتيت الخطابات إلى جملة من المحسنات الأسلوبية المعزولة عن سياقاتها التلفظية.<sup>٢</sup>

إن ربط البلاغة بالخطابات ليس أمرا جديدا ومع ذلك فإنه ليس بالأمر الذي سلطت البلاغة الضوء عليه في تاريخها الطويل إذ يمكننا القول إن تاريخها هو تاريخ تجاذب الاتصال أو الانفصال عن الخطابات الحية.<sup>٣</sup>

١ ينظر : تحليل الخطاب السياسي ،البلاغة السلطة المقاومة ، د. عماد عبداللطيف، ط ١ ،

٢٠٢٠ ، دار كنوز المعرفة ، ١١ .

٢ ينظر : البلاغة وأنواع الخطاب ، ٦ .

٣ ينظر : السابق ، ٧ .

## المبحث الثاني: تحليل الخطاب الملكي

استهل الخطاب بالحمد والثناء ، والاستشهاد بأية الشورى فيه نظرة تتناسب مع الموقف الذي يقف فيه قائل الخطاب ومكانه، وهو إشراك جمهور المخاطبين فيما يطرحه عليهم ، بما يعطي من مزيد عناية وأهمية لمتلقي الخطاب..الخطاب شامل لكافة أعضاء مجلس الشورى إخوة وأخوات رئيسا وأعضاء .والبدء بالسلام ، تحية المسلمين التي تبعث الطمأنينة والأمان والسلام في نفوس المستمعين.

الخطاب الملكي للسنة الرابعة من الدورة الثامنة لمجلس الشورى- الأربعاء

١٤ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ الموافق ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٣ م.<sup>١</sup>

عنوان الخطاب: الخطاب الملكي للسنة الرابعة من الدورة الثامنة لمجلس

الشورى- الأربعاء ١٤ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ الموافق ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٣ م.

قائل الخطاب: صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن

عبدالعزیز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء<sup>٢</sup>

زمن الخطاب: الأربعاء ١٤ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ الموافق ٢٧ ديسمبر

٢٠٢٣ م.

مكان الخطاب: مجلس الشورى السعودي.<sup>٣</sup>

أهم الأفكار التي تضمنها الخطاب الملكي:

- ١- الخطاب أنشئ قبل موسم الحج بستة أشهر؛ وهذا لمزيد عناية واهتمام من حكومة خادم الحرمين الشريفين باستنفار جميع الجهات المسؤولة لخدمة ضيوف الرحمن.

<sup>١</sup>مجلس الشورى - الدورة الثامنة السنة الرابعة ١٤٤٥ هـ - ١٤٤٦ هـ (shura.gov.sa)

<sup>٢</sup> <https://youtu.be/XeQDU1h4mPE>

<sup>٣</sup>المملكة العربية السعودية - الرياض - قصر اليمامة - مجلس الشورى.

- ٢- الاهتمام بالبحث على استمرارية النهضة التنموية في كافة المجالات ومنها القطاع الصحي والرياضي والتعليمي والثقافي والإعلامي ودعم القطاع الزراعي والسياحي وقطاع الطيران المدني.
- ٣- الاهتمام والعناية بكافة أفراد المجتمع على اختلاف فئاتهم من شباب ونساء.
- ٤- الاهتمام بالاقتصاد والاستثمار وتنوع مصادر الدخل.
- ٥- الاهتمام ورعاية منظومة الطاقة وحماية البيئة.
- ٦- مكافحة الفساد والتصدي لكل من يسعى إليه واجتثاث جذوره ومكافحة المخدرات وتنظيم الحملات التوعوية في كافة القطاعات.
- ٧- الإشارة إلى مكانة المملكة الإقليمية والدولية من خلال استضافتها لقمة الرياض العربية الصينية للتعاون والتنمية وكذلك أعمال الدورة العادية الـ ٣٢ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة (قمة جدة) وغيرها مما يؤيد دور المملكة العربية السعودية الفاعل عربيا وإقليميا وعالميا.
- ٨- ختام الخطاب بالشكر للعاملين في كافة أجهزة الدولة الأمنية والعسكرية كافة والجنود المرابطين على الحدود.

ومن الوقفات البلاغية المتجلية في هذا الخطاب الملكي مايلي :

الألفاظ ( دلالتها ، وتناسب أصواتها ) :

#### الصبغة الدينية:

تجلت الصبغة الدينية الإسلامية في الخطاب منذ بدايته ، ومما ظهر منها في الجزء الأول من الخطاب الدعاء كما في : ( بعون الله - ندعو الله - نحمد الله - طيب الله ثراه - شرف الله ) وهناك بعض الكلمات ذات الطابع الديني العام والخاص مثل : ( من الله - التوحيد والإيمان - بفضل الله - ضيوف الرحمن - مناسك الحج والعمرة - وحدة الصف - المباركة - يرضي المولى - شريعة الإسلام ) وهذه الصبغة مستمدة من الشريعة الإسلامية التي يتمسك بها قادة هذا البلد الشريف أعزه الله.

### التنوع في صيغ الأفعال (الماضي والمضارع والمستقبل) :

اشتمل الخطاب على صيغة الفعل المضارع حيث ورد بكثرة ، ومن ذلك: (نفتتح-ندعو - يجعل- يوفق- يرضى- يحقق- نصبو- نحمد- تستوجب - يعم- تعود- نحافظ-يخدم-أعلن) لبيان استمرارية حكومة خادم الحرمين الشريفين بأعمالها وجهودها التنموية المستدامة في كافة المجالات ، وفي بناء الفعل المضارع لما لم يسم فاعله في قوله ( يُخَدِّمُ فيه ضيوف الرحمن) ما يدل على التوجيه السامي بتسخير كافة الإمكانيات في كل القطاعات لخدمة ضيوف الرحمن بلا استثناء ، فليس الأمر مقصورا على جهة دون أخرى ولا قطاع دون غيره ، ويعضد ذلك تقديم شبه الجملة (فيه) على نائب الفاعل ( ضيوف الرحمن ) لتأكيد أن خدمة ضيوف الرحمن مسؤولية وطن بأكمله.

وأما صيغة الماضي ( تحقق- منّ-بذل -سخرت-حرصت-كانت-أدى- عملت-تم-تجاوز-أسهم) فلتأكيد ما قامت به المملكة منذ عهد مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله وحتى اليوم . وأما صيغة المستقبل (لنتطلع- لتصبح- ستبقى المملكة - ستحقق للمواطنين ) ففيها نظرة تطلعية لما تحرص الحكومة السعودية عليه من أجل بناء مستقبل بلاد مشرق ينعم أبنائه تحت ظلاله الوارفة، واستخدامه للسين فيه دلالة على حرص الدولة على سرعة الإنجاز .

### المزاوجة بين أنواع المعارف في الخطاب:

فمن أنواع المعارف التي وردت في الخطاب الملكي التعريف بأل نحو(الملك - المجلس - الشورى- الوطن -المواطنين -المقيمين - المخلصون- الصف- الكلمة - الجيل - الأجيال- الإخوة -الأخوات - العقود) ، حيث اصطبغ الخطاب بصبغة فخمة كما في تعريف الملك والمجلس والشورى ، والشمول كما في الوطن والمواطن والمقيمين ، وكذلك ورد التعريف باسم الإشارة كما في: ( هذه المكتسبات- هذا الجيل - هذا الفوز- هذه البلاد المباركة - هذه

البلاد - وهذا من نتائج العمل) لما في اسم الإشارة من معنى التمييز بعلو المكانة وزيادة الاهتمام، وفي اختيار اسم الإشارة لمعنى القريب ما يشعر بقرب المشار إليهم في الخطاب من اهتمام منشىء الخطاب، وحرص الحكومة برئاسة الملك وولي عهده - حفظهم الله - على تحقيق السلام والراحة والأمان لكافة الأفراد من مواطنين ومقيمين. وكذلك من أنواع المعارف الواردة في الخطاب الاسم الموصول ( ما، الذي ، التي ) مثل: (أن يحقق ما نصبو إليه - ما تحقق من إنجازات - بما يعود بالنفع والفائدة - ما يخدم الإسلام والمسلمين - توفير كل ما من شأنه - ما كانت عليه قبل الجائحة - الذي جاء نتيجة للجهود الطموحة- الذي يأتي امتدادا - التي ستبقي المملكة) وفي استخدام الاسم الموصول تركيز على الأهداف التي تنشدها الحكومة وتوليها جل اهتمامها من إنجازات وغايات تعود بالنفع والفائدة على ضيوف الرحمن والمواطنين، وكذلك التعريف بالإضافة للضمير كما في ( وطنكم ، بلادكم) وفي ذلك تأكيد على أن الوطن ملك لأبنائه المواطنين وعليهم يقوم في نهضته وازدهاره.

#### أسلوب التكرار في الخطاب:

نلاحظ تكرار بعض الكلمات التي لها صدى مؤثر ، مثل : ( تمكين ، الطموح، مكتسبات، يحظى، تمت، يخدم، توافر، تيسير، أيها الإخوة والأخوات، استثمار) وفي كل هذه المعاني نظرة للمستقبل المشرق الذي تطمح إليه حكومة المملكة.

#### تلوين الخطاب بألوان البديع:

إذ نلاحظ الطباق كما في : ( في السنة الماضية خصوصا، والعقود السابقة عموما - المحلي والدولي - الحكومي والخاص ) والتضاد بين ( هذه المكتسبات من أجل هذا الجيل) وكذلك في ( ورقمنتها في منصة موحدة بعدة لغات) والطاق يبرز المفارقة التصويرية التي تعطي معنى الشيء وضده وهذا الخطاب يعطي معنى الإحاطة بالشيء من جميع جوانبه.

كذلك أسلوب السجع في قوله : ( لتوحيد وطن يعم الأمن والأمان ويخدم فيه ضيوف الرحمن - ) وكذلك التوافق الصوتي ، نحو : ( تيسير الإجراءات وأنظمة التأشيرات) مما يكسب الخطاب تنظيماً صوتياً ألقاً.

كما نلاحظ في الخطاب تلوينا في استخدام الجذور اللغوية مما صبغ الخطاب بصبغة التناسب والتناغم الصوتي الجاذب ( يحقق ، تحقق ، ستحقق ، حققت ، حققه ، يحقق -جذب،جاذب،جاذبيتها- استثمار، يستثمر، استثمارات، استثمارية ، الاستثمار، الاستثماري- يربطه، الرابطة، يربط) ، وكذلك التناسب الصوتي بين المفرد والجمع كما في استخدام : ( الجيل والأجيال، الجائحة والجوائح، الأمن والأمان، الوطن والمواطنين )

#### توظيف لغة الأرقام في الخطاب الملكي:

وما من شك في أن لغة الأرقام تعطي استمالة عقلية إقناعية دقيقة ، كما تمد من جانب آخر حبل الثقة بين المسؤول المخلص لوطنه ( منشء الخطاب) والمتلقي ، ومما ورد من لغة الأرقام في الخطاب الملكي: ( وقد أدى أكثر من ١٨٠٠٠٠٠٠ حاج مناسك الحج العام الماضي - حيث تجاوز ١٠٠٠٠٠٠٠٠ معتمر خلال السنة المنصرمة- حيث أشرف البرنامج السعودي لفصل التوائم السيامية على ١٣٣ حالة من ٢٤ دولة منذ عام ١٩٩٠م-أكثر من ٣,٨٠٠ مؤسسة وجمعية-حيث نفذ ( ٥٦٩٤ ) مشروعاً استفادت منها ١٦٧ دولة ) ، ومن يقدم مثل هذه الإحصاءات الدقيقة -بلا شك -يقف بنفسه خلف كل تلك الجهود ، وما هذا إلا تمثيلاً لقول ولي العهد - يحفظه الله- : ( انظر للأرقام ، الأرقام هي التي تتحدث)١ . ونظرا لما تمتاز به لغة الأرقام من مطابقة واقع

١ ينظر : لغة الأرقام في خطاب سمو ولي العهد - مركز القرار للدراسات الإعلامية

الحال ، فهي قريبة جدا من مفهوم البلاغة الذي يعني الإبلاغ بكل وضوح ،  
فلدى الأرقام الصحيحة قدرة كبيرة على إصابة المعنى ، كما أنها أكثر اتصافا  
بالإيجاز والتوجه المباشر نحو الهدف من أي تعبيرات أخرى.<sup>١</sup>

### التنوع في الصيغ:

كما وردت العديد من الصيغ الصرفية التي مثلت بدورها المعنى ، وأبرزته  
بشكل لافت ومعبر من ذلك استخدام أفعال التفضيل الذي يعني الزيادة في الحدث  
كما في ( أكبر - أعلى - أحدث) وكذلك استخدام صيغ المبالغة كما في ( حثيث  
) ، وكذلك استخدم المصدر كثيرا كما في ( تحقيق ) لتعظيم الحدث دون الإشارة  
للزمن وهذا فيه تمثيل لرؤية المملكة ٢٠٣٠ في تحقيق الأهداف ؛ إذ إن  
الأهداف متحققة في كل زمن غير مقتصرة على زمن بعينة ، فالمملكة ماضية  
بتحقيق أهدافها. ( اضطلاع-اضطلاعا- اضطلعت) وهذا من الماضي افتعل  
الذي يدل على المبالغة في معنى الفعل، كما استخدم الخطاب وزن مفاعلة كما  
في ( مواجهة) وهذا يدل على عناية الحكومة بالمشاركة بكل ما فيه مصلحة  
للوطن ، وهذا التفاعل والتشارك يظهر - أيضا - في كلمات مثل ( يتوأم  
ويتوافر) .

وجهود المملكة ثابتة متمكنة وهذا ماظهر في استخدام ( أفعال كما في  
أسهم) ويعضد ذلك استخدام اسم الفاعل كثيرا، كما في : ( عالية - قادرة -  
هادفة - رامية ) .

وكذلك وزن مفتعل كما في كلمة ( مكتسب) والتي وردت أربع مرات في

١ ينظر: الفصاحة وحسن البيان في لغة الأرقام، إبراهيم كشت،

<https://alrai.com/article/558387>/أبواب/الفصاحة-وحسن-البيان-في-لغة-

الأرقام-

الخطاب منها) المكتسبات الوطنية - مكتسبات من أجل هذا الجيل...- وحماية المكتسبات الوطنية - حياة الشعوب ومكتسباتها) وهذا الوزن يدل على الشيء العظيم الذي جاء على غير ما تقدمه ، إذ المملكة لديها ثروات وإمكانات نفيسة ومتميزة.

كما زواج بين جموع القلة وجموع الكثرة ، كما في قوله : ( وقد بذل الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه- ورجاله المخلصون الغالي والنفيس) حيث إن الملك عبدالعزيز بحنكته اختار رجالاً ممن اتصفوا بصفات كثيرة تجعل منهم درعا حصينا لهذه البلاد في بداية تأسيسها ، ثم وصفهم بوصف جمع القلة مخلصون لبيان قلة من يخلص ويعطي أنفس ماعنده وهذا إن دل على شيء فهو في قدرة الملك الملهم في انتقاء من يقف معه ويتصف بصفة الإخلاص له ولذلك عرفهم بإضافتهم إلى الضمير (رجاله).

**التراكيب ( دلالتها وقوة ترابطها ) :**

**التنوع ما بين الجملة الاسمية والفعلية:**

زواج الخطاب بين الجمل الاسمية والجمل الفعلية ومما ورد من الجمل الاسمية ( إن بلادكم ماضية ، هو إحدى الركائز، إن صدور نظام، هذا الفوز تأكيد...) والجملة الاسمية تفيد الثبات والتأكيد ، كما استخدم الجمل الفعلية في مثل قوله : ( قد حققت دولتكم ، يحظى قطاع التعليم ، نسعى جاهدين لتطویر، قد سرنا ،حيث أشرف البرنامج، تتمتع بمعارف ومهارات، شهد القطاع الرياضي، لقد حققت بلادكم...) والأفعال تتنوع ما بين ماضٍ يفيد تأكيد حصول الحدث ومضارع يكسب السياق تجددًا واستمرارًا.

**التقديم والتأخير في الخطاب:**

وظف الخطاب الملكي أسلوب التقديم والتأخير في مواضع عديدة لأغراض متنوعة ، من ذلك :

( ستحقق للمواطنين سبل- وقد سرنا ما حققه أبناؤنا الطلبة الموهوبون-وقد

نتج عن ذلك التقدم في المؤشرات المتعلقة بالتعليم- إن مسيرة التحول الاقتصادي التي تتبناها دولتكم مستمرة)

(لارتقاء بالقطاع الصحي في المملكة ..تمت الموافقة- حرصا على تيسير مناسك الحج. أعلن عن عودة الأعداد - حرصا منا على تخفيف الأعباء..صدرت الموافقة - ولتعزيز المحتوى الإعلامي المنتج محليا تمت الموافقة....)

تقديم للمواطنين على سبل فيه اهتمام وعناية خاصة بالمواطنين وما فيه مصلحتهم ، تقديم المفعول لأجله (لارتقاء) على الفعل (تمت الموافقة) للاهتمام الواضح بالأهداف التي وضعتها الدولة نصب عينيها وكرست لأجلها الجهود المتوالية، إذ في تقديم المفعول لأجله على فاعله بيان للغاية والمغزى من الأفعال التي بذلت لأجل تحقيقها.

تقديم شبه الجملة عن ذلك فيه إشارة إلى الاهتمام الذي يحظى به قطاع التعليم في المملكة .

وكذلك تقديم المفعول في ( ما حققه أبنائنا ) على الفاعل فيه اهتمام الحكومة بإنشائية الطلبة الموهوبين كونهم عماد الوطن وسبب نهضته ورقبه. وقريب منه تقديم المفعول في (تتبناها) على الفاعل (دولتكم) للاهتمام بشأن المقدم الذي يعود على المصالح الاقتصادية.

#### أساليب التوكيد في الخطاب:

وقد حمل الخطاب صبغة توكيدية في مواضع منها : (إننا إذ نحمد الله - إنها الوجهة المثالية - لقد تقدمت المملكة - لقد من الله علينا في هذه البلاد المباركة بنعم كثيرة - لقد شرف الله هذه البلاد بخدمة الحرمين الشريفين - كل جهودها - كل ما يخدم الإسلام والمسلمين - كل ما من شأنه التيسير على ضيوف الرحمن - قد أدى أكثر من ) ؛ ليعطي معنى الاعتراف بنعم الله عز وجل على هذه البلاد حيث منحها شرف خدمة الحرمين الشريفين وضيوف

الرحمن وخدمة الإسلام والمسلمين.

### توظيف الصورة البيانية في الخطاب:

ولا يخفى أن للصورة البيانية بأنواعها المختلفة قيمة كبيرة ودور بارز في إبراز المعاني الذهنية المجردة بشكل مجسد واضح ومكثف ، وكذلك نقل الدلالات بشكل فاعل وبراق ومن ذلك :

( أن يوفق المجلس لمواصلة مسيرته المباركة) حيث يوجد في التركيب مجاز مرسل علاقته المحلية إذ المقصود رئيس مجلس الشورى وأعضائه، ويوجد في مسيرته المباركة تشخيص للمعنى إذ المقصود سير الأعمال بشكل منتظم ومخطط له بشكل دقيق ولكن - هنا - كما في التركيب فقد نسب للمجلس نفسه. (اجتماع الكلمة ووحدة الصف) حيث أسند كلمة الاجتماع إلى الكلمة وفي هذا التركيب كناية عن الاتفاق ووحدة القرارات والتوجهات ، وأن الشعب مع الحكومة على قلب واحد، وتشخيص للكلمة .

( يعم الأمن والأمان) ومن سيادة الأمن والأمان في المملكة العربية السعودية وهذا من فضل الله عز وجل ثم بفضل حكومة خادم الحرمين الشريفين أيده الله؛ فكأن الوطن هو الذي يعم الأمن والأمان وليس العكس ففي التركيب ما يعطي معنى الشمول والاستغراق على طريقة المجاز العقلي ذي العلاقة الشمولية.

( لقد شرف الله هذه البلاد بخدمة الحرمين الشريفين فسخرت كل جهودها) فالمقصود تسخير القائمين في البلاد لخدمة ضيوف الحرمين الشريفين ولكن أسند التسخير إلى البلاد مجازاً.

( تجاوز الجائحة بعد أن عملت الدولة بأعلى مستويات المسؤولية والجدية والابتكار في مواجهتها) حيث جسدت جائحة كورونا في هيئة عدو استطاعت الدولة -حماها الله -بكافة إمكاناتها مواجهة ذلك العدو والقضاء عليه.

حفل الخطاب الملكي بصور فنية عديدة تلاحمت فيما بينها لإبراز المعاني

الذهنية في صور تشخيصية ومجسدة فأضفت على الخطاب حيوية ورشاقة ومن ذلك ( يحظى شبابنا برعايتنا لكونهم الأيدي التي تبني) ففي التركيب التصويري مجاز مرسل علاقته الآلية إذ الأيدي آلة البناء ، وإن كان المقصود ليس البناء الحقيقي ؛ وإنما هو رفعة حاضر المملكة ومستقبلها بجد الشباب واجتهادهم ، كذلك ( رؤية العديد منهم يتسنمون مناصب قيادية ) ففي جملة (يتسنمون ) تركيب تصويري يبين ما اعتلاه شباب الوطن من مناصب ، والمعروف أن السنام هو ذروة الشيء وأعلاه؛ لذا فهؤلاء الشباب قد علت همهم وبلغوا ذروة المجد فهمتهم في علوها تشبه بالشيء المرتفع الشاهق ، فهم شباب طموح ينظر إلى العلو في كل شيء.

قال الشاعر : ومن لا يحب صعود الجبال يعيش أبد الدهر بين الحفر<sup>١</sup> كذلك في جملة ( إن المواطن عماد التنمية الاقتصادية) حيث جسد التنمية الاقتصادية في صورة شكل الخيمة التي من أهم ركائزها العماد الذي تثبت به الخيمة ، كذلك المواطن يعد أساس التنمية الاقتصادية في البلاد إذ به وعليه تقوم نهضة البلاد.

( تأتي مكافحة الدولة للفساد واجتثاث جذوره - واجتثاث آفة الإرهاب من جذورها) ففي الصورتين استعارة حيث لم يذكر المشبه به ( الشجرة الفاسدة) في الخطاب ، وإنما ذكر أحد لوازمها وهي الجذور .

( ويسهم في تأمين سلاسل الإمداد العالمية ) فيها تشبيه لبيان استمرارية التصدير بشكل منتظم بما يعود على الوطن بالنفع والفائدة.

(وما تتوصل إليه الأجهزة القضائية - والمنظمات والأجهزة التابعة لها )

١ديوان شعر أبي القاسم الشابي ( أغاني الحياة)، ط ١ ، دار الكتب الشرقية ، ١٩٥٥، من قصيدة إرادة الحياة ، ١٦٧ .

فالمقصود من يعملون لاجتثاث الفساد.

( يشار إليها بالبنان ) فالمملكة متميزة عن غيرها في كل مقام ، وقد تمثل هذا المعنى من خلال توظيف الكناية.

( تتوعت مشاريعه -يزرع الفتنة - يثير الكراهية ) ففي العبارات صورة تشخيصية منفردة من الفساد وأعمال المفسدين.

( يربط الشرق بالغرب ) حيث إن موقع المملكة بمثابة رباط له طرفان متجاذبان ؛ أحدهما ممسك بالشرق والآخر ممسك بالغرب ، فهو بذلك يحدث تماسكا وتجاذبا بين شرق العالم وغربه.

( مشروع إنشاء ممر اقتصادي جديد يربط الهند والشرق الأوسط و أوروبا ) شبه الاقتصاد بالطريق لإبراز دور المملكة في توقيع هذه المذكرة ، وهذا مما ينعش الاقتصاد ويعود بالنفع الجم.

( في مؤشر نضج الحكومة الرقمية - في مؤشر نضج الخدمات الحكومية ) ففي استخدام كلمة نضج تمثيل للتطور والمرحلة المتقدمة التي وصلت إليها المملكة العربية السعودية في الرقمنة وارتقاء الخدمات الحكومية ارتقاء ساطع مبهر سبقت فيه أقرانها.

وفي قوله كذلك ( نجحت البنية التحتية الرقمية ) تشخيص للبنية التحتية في صورة الإنسان الناجح.

وكذلك ( التي تقود المملكة تطويرها ) فالمملكة في مقدمة الدول في تطوير مصادر الطاقة ، فهي هنا قائد محنك يقود من خلفه بخطوات سباقه.

### الخاتمة والنتائج:

بعد هذه الوقفات تتجلى لنا بعض النتائج التي لعل من أهمها :

- ١- تجلت الصبغة الدينية الإسلامية على الخطاب، وهذه الصبغة مستمدة من الشريعة الإسلامية التي يتمسك بها قادة هذا البلد أعزه الله وحفظ قاداته وولاية أمره.
- ٢- تقديم (المفعول لأجله) على فاعله بيان للغاية والمغزى من الأفعال التي بذلت لأجل تحقيقها ، وللاهتمام الواضح بالأهداف التي وضعتها الدولة نصب عينيها وكرست لأجلها الجهود المتوالية ، وكذلك تقديم ( المواطنين ) فيه اهتمام وعناية بهم وبمصالحتهم .
- ٣- نلاحظ تكرار بعض الكلمات التي لها صدى مؤثر وفي كل هذه المعاني نظرة واستشراف للمستقبل المشرق الذي تطمح إليه حكومة المملكة.
- ٤- للصورة البيانية بأنواعها المختلفة قيمة كبيرة ودور بارز في إبراز المعاني الذهنية المجردة بشكل مجسد واضح ومكثف ، وكذلك نقل الدلالات بشكل فاعل.
- ٥- استخدام السين فيها نظرة تطلعية لما تحرص الحكومة السعودية عليه لبناء مستقبل بلاد مشرقة لينعم أبناؤها تحت ظلالها الوارفة، واستخدامه للسين فيه دلالة على حرص الدولة على سرعة الإنجاز.
- ٦- التبادل بين الاسمية والفعلية ظاهر في الخطاب ، فالاسمية حين إرادة معنى الثبات والفعلية حين يراد تأكيد حصول الفعل في الماضي واستمراريته في المضارع مع ملاحظة غياب فعل الأمر من الخطاب بأكمله حبا وتقديرا واحتراما وإعزازا لكل فرد من أفراد مملكته.
- ٧- التعريف بالإضافة للضمير كما في ( وطنكم ، بلادكم) وفي ذلك تأكيد على أن الوطن ملك لأبنائه المواطنين وعليهم يقوم في نهضته وازدهاره.
- ٨- تجلت لغة الأرقام واضحة في الخطاب الملكي ؛ وذلك لما تمتاز به لغة الأرقام من مطابقة واقع الحال.

## المراجع

- ١- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ.
- ٢- المفردات في غريب القرآن، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، مادة (خ.ط.ب) الطبعة: الأولى - ١٤١٢هـ.
- ٣- تحليل الخطاب في ضوء نظرية أحداث اللغة دراسة تطبيقية لأساليب التأثير والإقناع الحجاجي في الخطاب النسوي في القرآن الكريم ، د. محمود عكاشة، دار النشر للجامعات، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠١٤.
- ٤- البحر المحيط في أصول الفقه، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، الناشر: دار الكتبي، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ٥- ١ لمديني، أ. (١٩٩٩) في أصول الخطاب النقدي الجديد، دار شؤون الثقافة العامة، بغداد.
- ٦- الخطاب الإشهاري: مفهومه ومحدداته قراءة معرفية، محمد عوالمية ، مجلة المعيار ، مجلد ٢٧ ، عدد ١ ، ٢٠٢٣ .
- ٧- لغة الخطاب السياسي دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال، د. محمود عكاشة، دار النشر للجامعات، ٢٠٠٥ ، ط ١.
- ٨- الخطاب الفلسفي المعاصر ( من العام إلى الأعم ) السيد محمد الشاهد، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر، ٢٠٠٠.

- ٩- ماهية الخطاب الديني في المجتمع الإسلامي ، بن حليلة محمد ، مجلة فصل الخطاب، مجلد ٣، عدد ٢، ٢٠١٤.
- ١٠- الخطاب الاشهاري في وسائل الإعلام، مزارى فاطمة، مجلة الحوار الثقافي، مجلد ٤، عدد ٢، ٢٠١٥.
- ١١- الخطاب السياسي ، أصوله النظرية والمنهجية وأبعاده الإنسانية ، راضية بو بكرى، ١٦٨، مجلة التواصل الأدبي ، العدد ٤، منشورات مخبر الأدب العام والمقارن ، الجزائر ، ٢٠١٣.
- ١٢- آليات تحليل الخطاب السياسي ، منير التريكي، الحياة الثقافية ، العدد ١٢٣، فيفري، ٢٠٠٢، مجلة شهرية تصدرها الحياة الثقافية التونسية.
- ١٣- الخطاب السياسي ، أصوله النظرية والمنهجية وأبعاده الإنسانية.
- ١٤- تحليل الخطاب السياسي ، البلاغة السلطة المقاومة ، د. عماد عبداللطيف، ط ١ ، ٢٠٢٠ ، دار كنوز المعرفة.
- ١٥- محمد شومان ، إشكاليات تحليل الخطاب في الدراسات الإعلامية العربية :الدراسات المصرية نموذجا .المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة المنيا .٢٠٠٤.
- ١٦- البلاغة وأنواع الخطاب ،محمد مشبال، رؤية للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ٢٠١٧.
- ١٧- دليل الناقد الأدبي ،د. ميجان الرويلي ود. سعد البازعي، المركز الثقافي العربي، ط٣، ٢٠٠٢ ، الدار البيضاء ، المغرب.
- ١٨- تحليل الخطاب وتعليم اللغة الأجنبية ، وليد أحمد العناتي، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها ، العدد ١٨، ٢٠١٨.
- ١٩- تحليل الخطاب المفهوم والمنهج ، علي حمد علي الريامي، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق ، عدد ٩ ، ١٤١١ .

- ٢٠- أدوات تحليل الخطاب ، بهاء الدين محمد مزيد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٢١- الكتاب: البيان والتبيين المؤلف: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت عام النشر: ١٤٢٣ هـ
- ٢٢- الترابط الدلالي في لسانيات الخطاب ، مولاي مروان العلوي ، مجلة العمدة في لسانيات الخطاب ، العدد ٢ ، ٢٠١٧.
- ٢٣- الأسلوبية وتحليل الخطاب ، د . منذر عياشي ، مركز الانماء الحضاري ، ط ١ ، ٢٠٠٢.
- ٢٤- لسانيات الخطاب مباحث في التأسيس والإجراء أ.د. نعمان أبو قرة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠١٢.
- ٢٥- البلاغة والأدب من صور اللغة إلى صور الخطاب، د. محمد مشبال، لسان العرب، دار العين للنشر ، ط ١ ، ٢٠١٠.
- ٢٦- معجم تحليل الخطاب، ترجمة عبدالقادر المهيري، حمادي صمود، المركز الوطني للترجمة، تونس، ٢٠٠٨.
- ٢٧- المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، ترجمة محمد يحياتن، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط ١ ، ٢٠٠٨، ٢٦، وينظر: الدرس البلاغي العربية بين السيميائيات وتحليل الخطاب ، د. لخداري سعد، لبنان، كلمة للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ٢٠١٧.
- ٢٨- استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، عبدالهادي بن ظافر الشهري، دار الكتاب الجديدة ، ط ١ ، لبنان، ٢٠٠٤ .
- ٢٩- تحليل الخطاب وتجاوز المعنى نحو بناء نظرية المسالك والغايات ، د. محمد محمد يونس علي، ط ١ ، ٢٠١٦ ، ١٧. كنوز المعرفة.

- ٣٠- ديوان شعر أبي القاسم الشابي ( أغاني الحياة)، ط ١ ، دار الكتب الشرقية ، ١٩٥٥ ، من قصيدة إرادة الحياة.
- ٣١- سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
- ٣٢- محمد شومان، تحليل الخطاب الإعلامي .بيروت لبنان: الدار المصرية اللبنانية،. ٢٠٠٧.
- ٣٣- مارلين نصر ، تحليل القومية العربية في فكر جمال عبد الناصر ١٩٥٢- ١٩٧٠ .بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٠.

#### المواقع الإلكترونية:

<https://youtu.be/XeQDU1hPE>

لغة الأرقام في خطاب سمو ولي العهد - مركز القرار للدراسات الإعلامية

(alqarar.sa)

ينظر: الفصاحة وحسن البيان في لغة الأرقام، إبراهيم كشت،

https://alrai.com/article/558387/أبواب/الفصاحة-وحسن-

البيان في لغة-الأرقام-

١- مجلس الشورى - الدورة الثامنة السنة الرابعة ١٤٤٥ هـ - ١٤٤٦ هـ

(shura.gov.sa)